

الأغاني

قال فأمر لها بجائزة عظيمة وقال لها خبريني بأجود ما قلت فيه من الشعر .

قالت يا أمير المؤمنين ما قلت فيه شيئا إلا والذي فيه من خصال الخير أكثر منه .
ولقد أجدت حين قلت .

(جزى الخيرا والجزاء بكفه ... فتى من عقيّلٍ ساد غير مكلّف) .

(فتى كانت الدنيا تهون بأسرّها ... عليه ولا ينفكّ جمّ التّصوّف) .

(ينال عليّات الأُمور بهوّة ... إذا هي أعت كلّ حرقٍ مُشرّف) .

(هو الذّوّب بل أرى الخلايا شبيهه ... بدرّ ياقه من خمر بيسان قرقف) .

(فياتوّب ما في العيش خير ولا ندّى ... يُعدّ وقد أمسيت في تروّب زفّنف) .

(وما نلّات منك الذّصفّ حتى ارتمت بك ال ... بسهم صائب الوقع أعجّف) .

(فيا ألفت ألف كنت حياءً مُسلّما ... لألقاك مثل القسور المتطرّف) .
() .

(كما كنت إذ كنت المُنذّى من الرّدى ... إذا الخيل جالت بالقنّدا

المُتقاصّف) .

(وكم من لهيفٍ مُحجّرٍ قد أجبتّه ... بأبيض قَطّاع الصّريّة مُرّهف)